**تعبير كتابيّ للأساسيّ السّادس ص ٣١**

**المقدّمة:**

في مساء يومٍ هادئٍ، قصدْتُ البحرَ لأتأمّلَ غروبِ الشّمسِ. وجدْتُ نفسي جالسًا على رمال شاطئ البحرِ النّاعمةِ، قربَ الصّخور المتناثرةِ، حيث يمتدُّ البحرُ أمامي كمرآةٍ واسعةٍ. كانتِ الأمواجُ تلامسُ الشَّاطئَ بلطفٍ، ونسيمُ البحرِ يمرُّ عليّ برفق كأنّه يُلقي التّحية.

أمّا في الأفق، فكانتِ الشّمسُ تتأهّب للغروب، فتملأُ السّماء بألوان دافئة كأنّها لوحة سحريّة مزيّنة بالأحمر والبرتقاليّ والورديّ.

**صلب الموضوع:**

وقفتُ أتأمّلُ المشهدَ، وقد بدأتْ أشعّةُ الشّمس الذهبيّة تتوارى ببطءٍ خلفَ الأفقِ، تاركةً وراءها بحرًا يعكس بقايا الضّوء الخافت. الأمواجُ الّتي كانت تضربُ الشّاطئ طوال النهار، هدأَتْ كأنَّها تأخذُ قسطًا من الرّاحة، فباتَ الشّاطئ أكثرَ سكينةً.

تلاشى الضّوء شيئًا فشيئًا، وعمَّ المكانَ سكونٌ مهيبٌ يوحي بالسّلام والرّاحة.

غمرَني هذا المشهد بشعورٍ عميق من السّكينة والسّلام، فوجدْتُ نفسي أشعرُ براحةٍ عجيبة، كأنّ كلّ شيءٍ حولي يهمس لي بأنّ الحياةَ مليئةٌ باللّحظاتِ الجميلةِ الّتي تستحقُّ التّأمل.

**الخاتمة:**

وعندَ نهايةِ الغروبِ، نظرتُ إلى الأفق، وتساءلْتُ في نفسي: هل هناك مكانٌ أجملُ من هذا المكانِ الّذي يعانقُ فيه البحر السّماء؟ وهل سأجدُ يومًا مشهدًا يُلهب خيالي بهذا القدر؟ غادرت الشّاطئ على أملِ العودةِ، واثقًا بأنّ هذا المكان سيبقى دائمًا ملجأً للرّاحة والسّلام في قلبي.